

اسبانيا

طوماس سان ميغوال وتخالابارتا

موسيقى تقليدية من بلاد الباسك

يجمع عرض " توكوناك" بين البعدين الفرغوي المرئي والموسيقي، وهو ثمرة لقاء بين لمؤلف موسيقي، عازف على آلي البيانو والأكرديون وهو طوماس سان ميغوال وتوأمين يعزفان على آلة تخالابارتا الإيقاعية التقليدية التي ينفرد بها الباسكيون. ويعتبر طوماس سان ميغوال من أوائل الفنانين الذين أدخلوا صوت التخالابارتا (وهي عبارة عن آلة إيقاع تتكون من قطع خشبية) في مؤلفات موسيقية جماعية، ذات عناصر لحنية ونغمية متطورة، تتضمن مكونات متنوعة مستمدة من الموسيقى التقليدية لبلاد الباسك وحتى الجاز.

وقد قُدم هذا العمل المتفرد والشيق في أهم التظاهرات والمهرجانات الخاصة بـ"موسيقى العالم" ولقي استحسانا واسعا من قبل النقاد والجمهور.

من ذلك النجاح الكبير الذي عرفه في مهرجان "ووماكس" سنة 2006 واحتاله للمرتبة الأولى في أوروبا ضمن أفضل الأعمال في حفل موسيقات العالم. وقدمت مجموعة سان ميغوال إنتاجها الجديد الذي صدر في قرص ضوئي تحت عنوان "دان تخا" في العديد من المهرجانات والمناسبات الكبرى عبر العالم على امتداد سنة 2007.

وتضم هذه المجموعة الأختين التوأمين سارا ومليكة غوماز، اللتين بدأتا العزف على آلة تخالابارتا التقليدية الباسكية منذ الثانية عشر من العمر وجالتا عبر مسارح العالم بدءا من مسرح "رويال فاستفال هول" بلندن مرورا بمسارح البرازيل وأوروبا وآسيا. وقد سبق لهما، قبل الانضمام الى مجموعة سان ميغوال، أن تعاونتا مع عدد من كبار الفنانين الأسبان مثل "أوخوس دي بروخو" و"ريديو طريفا" و"مارتيراس دال كومباس"

عناصر الفرقة

طوماس سان ميغوال (أكرديون)

مليكة وسارا قوماز (ثنائي تخالابارتا)

مارلون كلاين أو سوستيتوتو (إيقاع)